اما النتائج العملية الاخرى التي اسفرت عنها اجتماعات اللجنة المركزية لحزب العمل ، على الصعيد الداخلي الاسرائيلي ، فيمكن اجمالها كما يلي :

١ ــ برزت جولدا مائير كزعيمة قادرة وحدها دون غيرها من قيادة حزب العمل على التوحيد بين مختلف اتجاهاته والمحافظة على وحدته التنظيمية في هذه المرحلة . فبقدر ما ابرزت نقاشات اللجنة اختلاف الاراء وتصارع الاتجاهات ، ابرزت بالقدر نفسه اجماع الكل على اختلافها على التمسك بزعامة مائيرا للحزب وللحكومة القادمة في حال تشكيلها من قبل حزب العمل بعد فوزه في الانتخابات القادمة ، الامر الذي اكد بالضرورة سيطرة الاتجاه « الصقري » في الحزب معززا من قبل سلطة ونفوذ مائير الذي لا ينازع داخل الحزب . وتؤكد ذلك صحيفة معاريف الاسرائيلية بقولها : « ان موقف جولدا مائير ازداد قوة في حزبها على الرغم من التقصير الظاهر والمستتر في حرب يوم الغفران »(٢٠) . وتثني صحيفة دافار قائلة : « ان السيدة مائير تحظى بثقة كافة كتل الحزب (حزب العمل)(٢١) .

٢ ــ اتخذ حزب العمل قرارا ضد مبدأ فتح لوائح المرشحين لانتخابات الكنيست(٢٢) . وهذا يعني بالضرورة منح ثقة الحزب لمرشحيه الذين وضعهم على قائمته الانتخابية قبل حرب تشرين ، دون تبديل في الاسماء او في ترتيبها على القائمة . ان الصيغة العملية لهذا القرار تعني بشكل مباشر نجاح القيادة التقليدية للحزب في الاحتفاظ بمواقعها رغم اتهامات الفشل والتقصير الذي واجهتها داخل الحزب وخارجه .

٣ ــ اتخذ الحزب قرارا بعدم تأجيل انتخابات الكنيست القادمة ، واجرائها في موعدها الجديد الذي حدد يوم ١٩٧٣/٢/٣١(٢٣) . وهذا يعني قطع الطريق على اية محاولة من الاحزاب الاخرى للفوز بقرار من الكنيست يحظى بالاغلبية اللازمة للتأجيل لما يملكه حزب العمل بالاشتراك مع حليفه في الائتلاف العمالي ، حزب المابام ، من أغلبية اصوات اعضاء الكنيست .

٤ ــ ارتبط هذا القرار بصورة مباشرة برفض حزب العمل لامكانية قيام حكومة طوارىء وطنية تضم احزاب المعارضة . وكانت مائير قد رفضت قبل اتخاذ الحزب لقراره بعدم تأجيل الانتخابات ، طلب الحزب الديني القومي (المفدال) تأجيل موعد الانتخابات لمدة عام وتأليف حكومة طوارىء وطنية(٢٤) . فعندما اجتمعت بوزراء المفدال الثلاثة في حكومتها الحالية (وزير الداخلية يوسف بورج ، وزير الاديان زيرح فارهفتيج ، وزير الشؤون الاجتماعية ميخائيل حزاني) ، الحوا عليها بان الوضع الحالي يحتم تأليف حكومة واسعة ، سواء لمواجهة أمكان انعقاد محادثات السلام او لمواجهة اذا لم تعقد . لكن مائير رفضت طلبهم لانها تريد تفويضا سريعا من كنيست لم تنته مدة ولايته لدخول محادثات جنيف . فرئيسة الحكومة تعرف من تجربتها السابقة مع حكومة الائتلاف المنحلة في صيف عام ١٩٧٠ ، ان مثل هذه الحكومة ستكون قيدا على حركتها السياسية وحريتها في المناورة خلال مفاوضات جنيف .

---

١ ــ حصلت قائمة جاحال في الاستفتاء الذي اجرته مؤسسة « بوري » على ٣٢ مقعدا ، اي بزيادة ستة مقاعد . وزاد المركز الحر عدد نوابه من اثنين الى خمسة نواب ، بينما حصل التجمع العمالي على خمسين مقعدا ، اي بخسارة ستة مقاعد (هآرتس ١٩٧٣/٨/٣) .

٢ ــ من ابرز ضباط الاحتياط الذين دخلوا الخدمة الفعلية خلال حرب تشرين وبعدها ، العميد (احتياط) اريك شارون من قائمة التكتل ، والعميد (احتياط) اهارون ياريف من قائمة المعراخ وممثل الجانب الاسرائيلي في مفاوضات الكيلو متر ١٠١ على طريق القاهرة ــ السويس .